

تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي
تنمية مهارة الكلام (دراسة البحث والتطوير بـ MTsN 2 Banda Aceh)

رسالة

إعداد

محمد إقبال

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠١٨

طالب الدراسة العليا لقسم تعليم اللغة العربية



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

الدراسة العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشي

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ

موافقة المشرفين

تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي في
تنمية مهارة الكلام (دراسة البحث والتطوير بـ MTsN 2 Banda Aceh)

رسالة

إعداد

مُجد إقبال

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠١٨

طالب الدراسة العليا لقسم تعليم اللغة العربية

موافقة

المشرف الثاني

المشرف الأول

جامعة الرانري

AR - RANIRY

الدكتور بدر الزمان، الماجستير

الدكتور حلمي، الماجستير

قرار اللجنة

تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام

(دراسة البحث والتطوير بـ MTsN 2 Banda Aceh)

محمد إقبال

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠١٨

طالب قسم تعليم اللغة العربية

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت مناقشتها

برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

في التاريخ: ٦ أغسطس ٢٠٢٥ م

١٢ صفر ١٤٤٧ هـ

لجنة المناقشة

السكترير

السكترير

سلمى حياتي، الماجستير

العضو

العضو

الدكتورة مخلصة، الماجستير

العضو

الدكتور حلمي، الماجستير

الرئيس

الرئيس

الدكتور بدر الزمان، الماجستير

العضو

الدكتور شاه منان، الماجستير

العضو

الدكتور ذو الحلبي، الماجستير

بمعرفة مديرة الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

(الأستاذة الدكتورة إيكال سريمولياي، الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٩١٩٨٠٣٢٢٠٠١

إقرار الباحث

أنا الموقع أسفله :
الاسم الكامل : محمد إقبال
مكان الميلاد وتاريخه : Cunda ، ٢١ ديسمبر ١٩٨٥ م
رقم القيد : ٢١١٠٠٤٠٢٦ :
قسم : تعليم اللغة العربية

أقر أن هذه الرسالة كتبها بنفسه ولم أقدم على الدرجات الأكاديمية الدرجات في جامعات ما، وليست فيها التأليفات والأراء التي أعدها الآخرون، إلا وفقا بمبادئ وإعداد البحوث العلمية المذكورة في مراجعها العلمية. وإن الباحث مستعد لقبول العقوبات فيما يقذف عليها من انتحال المؤلفات.

بندا أنشيه، ٢ يولي ٢٠٢٥
صاحب الإقرار



محمد إقبال

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠١٨

استهلال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [يوسف: ٢].
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا ثَقَلُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ [الفصلات: ٤٤]

(صدق الله العظيم)

قال رسول الله ﷺ: "أَحَبُّ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لثَلَاثَ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ". (رواه ابن أبي شيبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابِيهَقِي).

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

"أَحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ".

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

إهداء

أهدي هذا الجهد العظيم إلى كل من يرحمني في حياتي رحمة عظيمة، وإلى كل من علمني علما نافعا، وهم :

(١) والدي المحبوب في حياتي

(٢) والدتي المحبوبة التي تدعوني في كل أوقات

(٣) أخي الكبير الذي يساعدني في كل المشاكل

(٤) أساتذتي الكريمون ومشايخي الكرماء الذين قد علموني علوما كثيرة نافعة في المدرسة والجامعة



شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فضل اللغة العربية على سائر اللغات في العالم وأنزل بها القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على رسولنا محمد بن عبد الله خير الصابرين الشاكرين وعلى آله وأصحابه الأطهار والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين بإحسان. أما بعد:

فقد تم الباحث بإذن الله وتوفيقه بكتابة هذه الرسالة تحت الموضوع: " تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام (دراسة البحث والتطوير بـ MTsN 2 Banda Aceh)" التي قدمها إلى الدراسة العليا لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد المقررة للحصول على الدراجة الماجستير.

قدم الباحث الشكر العظيم إلى جميع المعلمين الفاضلين والمعلمات الفاضلات الذين قد علموا الباحث علومًا ومعارفًا نافعة وبخالص الشكر الجزيل يقدم للمشرفين الدكتور حلمي الماجستير والدكتور بدر الزمان الماجستير، وهما اللذان قد أنفقا أوقاتهم الثمينة وأقوالهما النافعة ويقومان بالتوجيه والمساعدة على إشراف هذه الرسالة إشرافًا جيدًا كاملاً من البداية إلى النهاية. وحفظ الله لهما بالعلم وبارك الله لهما بالصحة والعافية وجزاهما خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ثم يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيري بندا آتشيه على دعمه الكريم وتوفيره بيئة أكاديمية مشجعة، وإلى سعادة مديرة برنامج الدراسات العليا بالجامعة على توجيهاتها القيمة ودعمها المتواصل. كما يتوجه بجزيل الشكر إلى سعادة رئيس قسم تعليم اللغة العربية لبرنامج الماجستير

على إشرافه وتعاونه البناء. وكذلك يخص بالشكر والتقدير رئيس مدرسة MTsN 2 Banda Aceh، والمعلمين والمعلمات، والموظفين، والطلبة الذين أسهموا في تسهيل عملية جمع البيانات لإتمام هذه الرسالة، فجزاهم الله خير الجزاء وبارك في جهودهم. وخاصة على الوالدين المحبوبين اللذين قد ربا الباحث تربية حسنة وعلماه الأخلاق الكريمة،، يشكر عليهما ألف شكر جزيل واحترام عظيم وقد دعما عليها لكل اجتهاد ولعل الله تعالى يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة ويسكنهما في الجنة العالية. وأيضا إلى أصدقائه، وكل من كان لهم الفضل في إعداد هذا البحث، ولو بكلمة طيبة، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

يرجو الباحث من القارئ نقدا بنائيا خالصا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، ولعل هذه الرسالة نافعة له والقارئ جميعا. ويسأل الله توفيقا وهداية له وللقارئ، إنه قريب مجيب دعوة السائلين.

بندا أتشيه، ٢ يوني ٢٠٢٥

الباحث

مُحَمَّد إقبال

رقم القيد: ٢١١٠٠٤٠١٨

قائمة المحتويات

ب	موافقة المشرفين
ج	قرار اللجنة
د	إقرار الباحث
هـ	استهلال
و	إهداء
ح	شكر وتقدير
ل	قائمة المحتويات
م	قائمة الجداول
ن	مستخلص البحث باللغة العربية
ع	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ف	مستخلص البحث باللغة الاندونيسية
١	الفصل الأول : أساسية البحث
١	أ- مشكلة البحث
٥	ب- أسئلة البحث
٦	ج- أهداف البحث
٦	د- فروض البحث
٧	هـ- أهمية البحث
٩	و- حدود البحث
٩	و- معاني المصطلحات
١٠	ح- الدراسات السابقة

ط - طريقة كتاب الرسالة.....	١٩
الفصل الثاني : الإطار النظري	٢٠
أ- التطوير.....	٢٠
١- تعريف التطوير	٢٠
٢- خصائص التطوير.....	٢١
ب- المواد التعليمية.....	٢٢
١- مفهوم المواد التعليمية	٢٢
٢- أسس إعداد المواد التعليمية.....	٢٣
٣- الأسس الثقافية والاجتماعية.....	٢٣
٤- الأسس والشروط النفسية المطلوبة في إعداد الكتاب المدرسي ...	٢٤
٥- الأسس اللغوية والتربوية المطلوبة في كتب تعليم اللغة العربية.....	٢٥
ج- مهارة الكلام	٢٦
١) تعريف مهارة الكلام.....	٢٦
٢) الغرض في التعليم مهارة الكلام	٢٨
٣) أهمية مهارة الكلام	٢٩
٤) طرق تدريس مهارة الكلام	٣١
الفصل الثالث : إجراءات البحث الحقلية	٣٥
أ- منهج البحث.....	٣٥
ب- المجتمع والعينة.....	٣٨
ج- طريقة جمع البيانات وأدواتها.....	٣٩
د- طريقة تحليل البيانات.....	٤١

٤٣ الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

٤٣ أ- عرض البيانات

٤٧ ب- تحليل البيانات

٧٤ ج- تحقيق الفرضين

٧٤ د- المناقشة

٧٦ الفصل الخامس : الخاتمة

٧٦ أ- نتائج البحث

٧٩ ب- المقترحات

٨٠ المراجع:

٨١ أ- المراجع العربية

٨٢ ب- المراجع الإندونيسية



مستخلص البحث

عنوان البحث : تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي
في تنمية مهارة الكلام (دراسة البحث والتطوير بـ MTsN 2 Banda Aceh)
الاسم / رقم القيد : مُجَدِّ إقبال/ ٢١١٠٠٤٠١٨
المشرف الأول : الدكتور حلمي، الماجستير
المشرف الثاني : الدكتور بدر الزمان، الماجستير
الكلمات أساسية : تطوير المواد التعليمية، الكتيب المصور، المدخل الاتصالي، مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية التي ينبغي تنميتها في تعلم اللغة العربية، لا سيما لغير الناطقين بها. ومع ذلك، فإن واقع التعلم في MTsN Banda Aceh يظهر وجود فجوة بين الأهداف التعليمية والممارسة الصفية، حيث يواجه الطلبة صعوبات في مهارة الكلام بسبب قلة المواد التعليمية الداعمة للتفاعل الحقيقي، ومع أن الكتاب المقرر يحتوي على قسم للحوار، إلا أن هذا الحوار موجه أكثر إلى دعم مهارة القراءة، من تدريبهم على التواصل الشفهي الفعال. ومن هنا، قام الباحث بتطوير الكتيب المصور يحتوي على مواقف مصورة وسياقات من الحياة اليومية، لتيسير التفاعل ودمج مبادئ المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام. وركز البحث على ثلاث أهداف رئيسية، وهي: التعرف على عملية تطوير الكتيب المصور، ودراسة استجابة الطلاب بعد استخدام الكتيب المطور، وقياس فعاليته في ترقية مهارة الكلام. اعتمد الباحث في تطويره على مبادئ المدخل الاتصالي، والذي يعد من أهم. أما نوع البحث المستخدم في هذه الرسالة فهو البحث والتطوير (Research Developmen)، أما المجتمع في هذه الرسالة فهي ٨١٦ طالبا، والعينة تكون على ٢٨ طالبا. وفي جمع البيانات قام الباحث بالاختبار القبلي والاختبار البعدي والاستبانة والمقابلة. وأما نتيجة البحث حصل الباحث على النتيجة الجديدة وهو كتاب " المحادثة: الرياضة في المحادثة اليومية " استحقاق بعد تقييم من الخبراء. وأما نتيجة استجابة الطلبة في استخدام الإنتاج المتطور للمواد التعليمية بكتيب المصور على الأساس الاتصالي حصلت إيجابية بحيث أن النتيجة المتوقعة ٦٨% أكثر من سلبية ٣٤,٧٥%، مما يصنف بدرجة جيد جدا. وأما نتيجة الاختبار أن استخدام الإنتاج المتطور للمواد التعليمية بكتيب المصور على الأساس الاتصالي يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام. ويعتمد الباحث على أن نتيجة من الاختبار (Paired Sample T-Test) تحصل على النتيجة مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed 0,000)، وهي أصغر من نتيجة مستوى الدلالة (٠,٠٥) تدل على أن الفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول. فتشير أن استخدام الإنتاج المتطور للمواد التعليمية بكتيب المصور على الأساس الاتصالي يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام.

ABSTRACT

Title of the Research : The Development of Instructional Materials through a Pictorial Booklet Based on the Communicative Approach to Enhance Speaking Skills (A Research and Development Study at MTsN 2 Banda Aceh)

Name / Student ID : Muhammad Iqbal / 211004018

First Supervisor : Dr. Hilmi, S.Ag., M.Ed

Second Supervisor : Dr. Badruzzaman, S.Pd.I.,M.A.

Keywords : Instructional materials development, pictorial booklet, communicative approach, speaking skill

Speaking skill is one of the most important language skills that should be developed in learning Arabic, especially for non-native speakers. However, the learning situation at MTsN Banda Aceh shows a gap between instructional objectives and classroom practice. Students face difficulties in speaking due to the lack of instructional materials that support real interaction. Although the prescribed textbook includes a dialogue section, it is more oriented towards reading skills than training students in effective oral communication. To address this issue, the researcher developed a pictorial booklet containing illustrated scenarios and real-life contexts, aiming to facilitate interaction and integrate the principles of the communicative approach into speaking instruction. The study focused on three main objectives: identifying the process of developing the pictorial booklet, analyzing students' responses after using the developed booklet, and measuring its effectiveness in improving speaking skills. The development was based on the principles of the communicative approach, which is considered one of the most important in language teaching. The research employed a research and development (R&D) design. The population of this study consisted of 816 students, with a sample of 28 students. To collect the data, the researcher used pre-test and post-test, questionnaires, and interviews. As a result, the researcher successfully produced a new book titled "Conversation: Sports in Daily Conversation", which was validated by experts. Student responses toward the use of the developed instructional material (the pictorial booklet based on the communicative approach) were positive, with a percentage of 68% classified as "very good", compared to 34.75% negative responses. The results also indicated that the use of the developed instructional material was effective in enhancing students' speaking skills. The researcher relied on the results of the Paired Sample T-Test, which showed a significance level (Sig. 2-tailed) of 0.000, which is less than 0.05. This indicates that the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted, confirming the effectiveness of the developed pictorial booklet based on the communicative approach in improving students' speaking ability.

ABSTRAK

Judul Penelitian : Pengembangan Bahan Ajar Melalui Kutaib Mushawwar (Buku Bergambar) Berdasarkan Pendekatan Komunikatif untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Penelitian dan Pengembangan di MTsN 2 Banda Aceh)

Nama / NIM : Muhammad Iqbal / 211004018

Dosen Pembimbing I : Dr. Hilmi, S.Ag., M.Ed.

Dosen Pembimbing II : Dr. Badruzzaman, S.Pd.I.,M.A.

Kata Kunci : Pengembangan bahan ajar, kutaib mushawwar, pendekatan komunikatif, keterampilan berbicara

Kemampuan berbicara merupakan salah satu keterampilan berbahasa yang paling penting untuk dikembangkan dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya bagi penutur asing. Namun, kondisi pembelajaran di MTsN Banda Aceh menunjukkan adanya kesenjangan antara tujuan pembelajaran dan praktik di kelas. Para siswa mengalami kesulitan dalam keterampilan berbicara akibat kurangnya bahan ajar yang mendukung interaksi nyata. Meskipun buku ajar yang digunakan memuat bagian dialog, namun lebih diarahkan untuk mendukung keterampilan membaca daripada melatih siswa dalam komunikasi lisan yang efektif. Untuk mengatasi permasalahan tersebut, peneliti mengembangkan sebuah buku bergambar yang berisi skenario bergambar dan konteks dari kehidupan sehari-hari, dengan tujuan memfasilitasi interaksi antar siswa serta mengintegrasikan prinsip-prinsip pendekatan komunikatif dalam pembelajaran keterampilan berbicara. Penelitian ini berfokus pada tiga tujuan utama: mengidentifikasi proses pengembangan buku bergambar, menganalisis respons siswa setelah menggunakan buku tersebut, dan mengukur efektivitasnya dalam meningkatkan keterampilan berbicara. Pengembangan ini didasarkan pada prinsip-prinsip pendekatan komunikatif yang dianggap sebagai salah satu pendekatan terpenting dalam pengajaran bahasa. Jenis penelitian yang digunakan adalah penelitian dan pengembangan (Research and Development). Populasi dalam penelitian ini berjumlah 816 siswa, dengan sampel sebanyak 28 siswa. Untuk mengumpulkan data, peneliti menggunakan pre-test dan post-test, angket, serta wawancara. Hasil penelitian menunjukkan bahwa peneliti berhasil menghasilkan buku baru berjudul "Percakapan: Olahraga dalam Percakapan Sehari-hari", yang telah divalidasi oleh para ahli. Respons siswa terhadap penggunaan bahan ajar berupa buku bergambar berbasis pendekatan komunikatif tergolong positif, dengan persentase sebesar 68%, lebih tinggi dari respons negatif sebesar 34,75%, sehingga dikategorikan dalam tingkat "sangat baik". Hasil tes juga menunjukkan bahwa penggunaan bahan ajar bergambar yang dikembangkan tersebut efektif dalam meningkatkan kemampuan berbicara siswa. Peneliti merujuk pada hasil uji Paired Sample T-Test yang menunjukkan nilai signifikansi (Sig. 2-tailed) sebesar 0,000, lebih kecil dari batas signifikansi 0,05. Hal ini menunjukkan bahwa hipotesis nol ditolak dan hipotesis alternatif diterima, yang berarti bahwa penggunaan buku bergambar berbasis pendekatan komunikatif efektif dalam meningkatkan kemampuan berbicara siswa.

الباب الأول

أساسيات البحث

أ- مشكلة البحث

اللغة لغةٌ هي اللهج في الكلام.^١ واصطلاحاً هي وسيلة اتصال وطريقة للتعبير عن النوايا والمشاعر. كما عرفها الجرجاني بأنها "ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".^٢ يرى ابن خلدون أن اللغة تمثل أداة اجتماعية تربط أفراد المجتمع.^٣ ولها دور كبير في تطوير العلوم والحضارات، ولها مكانة هامة في الحياة البشرية، ولها وظيفة، وهي تعارف النفس مع تضامن بين أعضاء المجتمع.

أما اللغة العربية، فهي وسيلة التعبير الرئيسية للعرب، من حيث تستخدم للتواصل في مختلف المجالات.^٤ وتعد من اللغات الأجنبية لغير الناطقين بها، إذ لا تستخدم في الحياة اليومية كوسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع. لذلك، فيتطلب اهتماماً خاصاً في تعليم اللغة العربية وتعلمها أن يتركز على إتقان المهارات اللغوية الأربعة الأساسية، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٥ ومن هذه المهارات، يركز الباحث مهارة الكلام، لأنها من المهارات المهمة في تبادل الأخبار. وتعتبرها جزءاً

^١ إبراهيم أنيس، عبد الحليم وعطية الصوالحي، المعجم الوسيط، (بيروت : دار الجيل ط. ٦ ، ٢٠٠٤)، ص. ١٢٥.

^٢ علي بن محمد الجرجاني، التعريفات الحرميين: (مؤسسة الرسالة ٢٠٠٢)، ص. ٧٨٠.

^٣ Fithria Rifatul Azizah, Analisis Pemikiran Ibnu Khaldun (1332 M-1405 M), Juni 2016, (IAIN Syekh Nurjati Cirebon), Hal. 15

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول (بيروت : مكتبة المصرية، ١٤٢٥هـ)، ص. ٩٠.

^٥ محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، أسسه - مدخله - طرق تدريسه، (جامعة أم القرى، المملكة العربية، مكة المكرمة : ١٩٨٠ م) ص. ١٨٥

أساسيا في منهج تعليم اللغة العربية، وذلك لأنها مهارة إيجابية، فهو يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة. وهي المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان معا في المرحلة الشفهية. وإنها معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بباله، فقد نجح في تعلم اللغة العربية.^٦

بناء على ذلك، تعد مهارة الكلام المهارة الإنتاجية الثانية، وهي من أهم المهارات في تعليم اللغة. لكن طريقة تعليمها في بعض الأحيان لا تعطي المتعلمين فرصة كافية للمشاركة، مما يؤدي إلى ضعف قدرتهم على التحدث وشعورهم بالملل أثناء التعلم. وذكر محمد عبد القادر أحمد: أن أسباب ضعف التلاميذ في التعبير من ناحية المدرس هي عدم اهتمامه بتوليد الدافع واقتناص الفرصة المطابقة، وحديثه أمام التلاميذ باللهجة العامية، وعدم استغلاله لفرصة التدريب على التعبير في بقية فروع اللغة العربية.^٧ وهذه الأسباب تحدث منذ العصر القديم حتى عصرنا الحاضر.

وهناك سبب آخر لاحظته الباحثة من خلال الملاحظة والمقابلة مع المعلمات في MTsN 2 Banda Aceh، أن المواد التعليمية المتوفرة لا تركز بشكل كاف على تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة، بل أكثر المواد الحالية تحتوي على نصوص فقط ولا توفر سياقات واقعية. استخدمت MTsN 2 Banda Aceh بالكتاب "درس اللغة العربية"، وهو كتاب الطالب للغة العربية بالمدخل العالمي على المنهج سنة ٢٠١٣ من تأليفه ونشرته وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية. أما ملاحظة الباحثة في مضمون هذا

^٦رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في اعداد مواد التعليمية، (مكة المكرمة: جامع أم القرى ١٩٨٥)،

ص. ١٦٧

^٧محمد عبد القادر أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق : منشورات جامعة دمشق، ط ١،

١٩٨٩)، ص: ٢٢٥.

الكتاب أكثره من مهارة القراءة والكتابة، وقليل في الحوار وصعب للاتصالي بالحوار بين المدرس والطلاب، ثم بين الطلاب مع زملائهم بالكلام العربي، وعرضت المادة بلغة عربية سليمة وأسلوب سهل نقصان. فلذلك يصعب على الطلاب استيعاب اللغة العربية، لا سيما مهارة الكلام. وفي عملية تعليم اللغة العربية لا يستخدم المدرس بالعربية ولكن باللغة الوطنية أو الإندونيسية لأن عدم الكتاب المناسب لمهارة الكلام فيصعب الطلاب في الاختبار لمهارة الكلام، وطبعاً عدم الخبرة عند الطلاب في تطبيق الكلام العربية.^٨

نظراً لما سبق، يحاول الباحث لمعالجة تلك الظاهرة أو المشكلة في MTsN 2 Banda Aceh، ليساعد ويسهل الطلبة الذين لا يفهمون اللغة العربية بتطوير المواد التعليمية وازدياد القدرة في تطبيق الكلام بديلة وقياس فعاليتها في تحصيل الطلاب في مهارة الكلام المناسبة لأجوائهم. ومع تطور التكنولوجيا والوسائط التعليمية، أصبحت المواد البصرية، مثل الكتيب المصور، أداة فعالة في تسهيل فهم اللغة العربية. الكتيب المصور يوفر مزيجاً من النصوص والصور التي تساهم في تعزيز الفهم وتوضيح المفاهيم المعقدة. باستخدام هذا النوع من المواد، يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي بطريقة أكثر ديناميكية، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب المعلومات وتطبيقها. ولكن

^٨نتيجة من الملاحظة الأولى MTsN 2 Banda Aceh بطريقة المقابلة، في يوم الأربعاء، ٣ أكتوبر

على الرغم من وجود هذه الأدوات التعليمية الحديثة^٩. لذلك، فإن تطوير المواد التعليمية باستخدام الكتيب المصور قد يكون الحل الأمثل لسد هذه الفجوة التعليمية. أما الأساس المناسب لتطور تلك المواد التعليمية هو المدخل الاتصالي، لأن بهذا المدخل يمكن للمعلم أن ترقى مهارة الكلام لدى الطلبة. المدخل الاتصالي هو أسلوب فعال لتطوير مهارات اللغة. يركز هذا المدخل على استخدام اللغة للتواصل في الحياة اليومية. يمكن للطلاب تطوير مهارة الكلام من خلال أنشطة مثل الحوارات والنقاشات.^{١٠} لكن هذا المدخل يحتاج إلى مواد تعليمية خاصة تدعمه. الكتيب المصور تعتبر أداة تعليمية مفيدة لدعم المدخل الاتصالي. الصور تجذب انتباه الطلاب وتساعدهم على فهم سياقات المحادثة. كما أنها تجعل التعلم أكثر متعة وسهولة، وتزيد ثقة الطلاب بأنفسهم.

هناك فرصة كبيرة لتطوير كتيب مصور تناسب المدخل الاتصالي في هذه المدرسة. اللغة العربية هي أولوية، خاصة لأنها جزء من التعليم الديني. لذلك، المواد التعليمية يجب أن تكون ملائمة لمستوى الطلاب واهتماماتهم. سيتم استخدام منهج البحث والتطوير (R&D) الذي يتضمن مراحل تحليل الاحتياجات، التصميم، التطوير، التحقق، والتجربة الميدانية. من المتوقع أن تكون المواد الناتجة فعالة ومفيدة. نتائج هذه الدراسة يمكن أن تحسن تعليم اللغة العربية، خاصة مهارة الكلام. كما يمكن

^٩ نيل زهرة المستفيدة، تطوير كتاب الجيب المصور باللغة العربية لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الدينية روضة اللجنة سامبونج فونوروجو، (رسالة الماجستير بكلية الدراسة العليا في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو ٢٠٢٣م)، ص. ٦.

^{١٠} أزهري أرشد، المدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، (القاهرة: المكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)

استخدامها كنموذج لتطوير مواد تعليمية أخرى في مدارس مختلفة. هذه الدراسة ليست فقط لحل مشكلة محلية، ولكنها أيضا تساهم في تحسين تعليم اللغة العربية بشكل عام. بناء على ذلك، فإن تطوير كتيب مصور باستخدام المدخل الاتصالي سيكون له أثر إيجابي في تحسين مهارة الكلام للطلاب، ويرجو الباحث أن تطوير المواد الدراسية بكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي أن يستعين به الطلبة في تنمية مهارة الكلام. بناء على ذلك، يحاول الباحث أن يقوم ببحث علمي عن هذه المشكلة تحت عنوان : تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام (دراسة البحث والتطوير بـ MTsN 2 Banda Aceh)

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على المعلومات السابقة، فتقدم الباحثة الأسئلة الآتية:

(١) كيف عملية تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل

الاتصالي في تنمية مهارة الكلام لدي الطلبة في الفصل الثامن بـ MTsN 2

Banda Aceh

(٢) كيف استجابة الطلبة باستخدام المواد التعليمية المطور بالكتيب المصور على

أساس المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام؟

(٣) هل استخدام المواد التعليمية المطور بالكتيب المصور على أساس المدخل

الاتصالي فعال في تنمية مهارة الكلام لدي الطلبة على تعلم اللغة العربية في

الفصل الثامن بـ MTsN 2 Banda Aceh

ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي كما يلي:

(١) التعرف على عملية تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل

الاتصالي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في الفصل الثامن بـ MTsN 2

Banda Aceh

(٢) التعرف على استجابة الطلبة باستخدام المواد التعليمية المطور بالكتيب المصور

على أساس المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في الفصل

الثامن بـ MTsN 2 Banda Aceh

(٣) التعرف على فعالية استخدام المواد التعليمية المطور بالكتيب المصور على

أساس المدخل الاتصالي لترقية قدرة الطلبة في تنمية مهارة الكلام في الفصل

الثامن بـ MTsN 2 Banda Aceh

د- أهمية البحث

يرجى من هذا البحث أن يكون مفيداً للآتي:

(١) للطلبة:

يهدف هذا البحث إلى تحسين مهارة الكلام (المهارة الشفوية) لدى

الطلبة من خلال تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس

المدخل الاتصالي. سيؤدي استخدام هذا الأسلوب إلى تسهيل تعلم

المفردات العربية وتعزيز قدرتهم على استخدامها في مواقف حياتية مختلفة.

كما أن الكتيب المصور سيساعد في توسيع مفرداتهم اللغوية بشكل

تدريجي، مما يتيح لهم تكوين جمل وتعبيرات صحيحة. علاوة على ذلك،

سيسهم هذا البحث في تحفيز الطلاب على ممارسة اللغة العربية شفهيًا، مما يعزز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بطلاقة وثقة.

(٢) للمدارس:

يعتبر هذا البحث ذو أهمية كبيرة للمؤسسة التعليمية (مدرسة MTsN 2 Banda Aceh) حيث يساعد في تطوير مناهج تعليمية مبتكرة تعزز مهارة الكلام لدى الطلاب. من خلال دمج المدخل الاتصالي في تدريس اللغة العربية، سيسهم هذا البحث في تعزيز التفاعل اللغوي بين الطلاب والمعلمين. كما أن التركيز على تمكين الطلاب من المفردات اللغوية يساعد في تحسين قدرتهم على التعبير الشفوي، وهو ما يسهم في تحسين جودة التعليم في المدرسة بشكل عام. كما يوفر هذا البحث للمدارس أدوات تعليمية فعالة لتحسين مهارات الكلام لدى الطلاب وتحقيق مستوى متقدم في تعلم اللغة العربية.

(٣) للباحث:

يتيح هذا البحث للباحث فرصة تطوير مهاراته في مجال تدريس المهارات الشفوية، وخاصة فيما يتعلق بتعلم المفردات العربية. من خلال دراسة فعالية استخدام الكتيب المصور المدعوم بالمدخل الاتصالي، سيتمكن الباحث من فهم كيفية تعزيز المهارات الكلامية لدى الطلاب وتوسيع مفرداتهم. هذا البحث يوفر لها فرصة لتوسيع معرفتها في تصميم المواد التعليمية التي تهدف إلى تطوير المهارات اللغوية بشكل شامل، بما في ذلك المهارة الكلامية واستخدام المفردات في السياقات المختلفة. كما

يساعدها على اكتساب خبرات عملية في تحسين فعالية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب من خلال أساليب تعليمية مبتكرة. بذلك، يقدم البحث فائدة كبيرة في مجالات تحسين مهارة الكلام و تمكين المفردات اللغوية، ويعد إضافة مهمة لتطوير العملية التعليمية في المدارس.

هـ - الافتراضات والفروض

أما الافتراضات التي اعتمد عليها الباحث أن تطوير المواد التعليمية الذي يعتمد عليه الباحث في هذا البحث، فهو يركز على أن الوسائل التعليمية وطرائقها تعد أدوات أساسية يستعين بها المدرس لإيصال المادة الدراسية والمعارف والقيم إلى أذهان الطلبة وتوضيحها بشكل فعال. وكل مادة دراسية تحتاج إلى مواد تعليمية مناسبة تساعد في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منها. ومن بين تلك المواد التعليمية، يأتي الكتاب الدراسي كونه المرجع الأول الذي يعود إليه الطالب لاكتساب معلوماته وتطوير مهاراته، مما يجعل تطويره ضرورة لضمان توافقه مع احتياجات الطلاب ومتطلبات العملية التعليمية.

وفي هذه الرسالة فرضان، هما :

- ١- الفرض الصفري (Ho) : إن استخدام المواد التعليمية المطور بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي غير فعال في تنمية مهارة الكلام للطلبة في

٢- الفرض البديل (Ha) : إن استخدام المواد التعليمية المطور بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي فعال في تنمية مهارة الكلام للطلبة في الفصل الثامن بـ MTsN 2 Banda Aceh ؟

و- حدود البحث

إن هذا البحث يحتاج إلى الجهد المبذول والوقت الطويل والأفكار العميقة، فحدد الباحث بحثه على ثلاثة حدود وهي:

١- الحد الموضوعي :

يقتصر موضوع هذا البحث على : "تطوير المواد التعليمية بالكتيب المصور على أساس المدخل الاتصالي في المدرسة الثانوية (دراسة البحث والتطوير بـ MTsN 2 Banda Aceh)

٢- الحد المكاني :

يقتصر هذا البحث للمرحلة الثانوية بـ MTsN 2 Banda Aceh في الفصل الثامن

٣- الحد الزمني:

أما زمان إجراء البحث في تلك المدرسة فيقوم الباحث بتطبيق هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

ز- معاني المصطلحات

بناءً على ذلك الموضوع، يحتاج الباحث إلى وضع القيود لفهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث، بحيث تحصل على صورة واضحة وثابتة لما هو مقصود بالفعل في هذه الرسالة:

١- التطوير

التطوير لغة كما ورد في المعجم الوسيط أنه مشتق من طور - يطور - تطويراً بمعنى التغيير أو التحويل من حال إلى حال.^{١١} هذا المعنى مطابق لقاموس لسان العرب، تعني كلمة "تطور" تحول من طوره، وتعني "التطور" التغير التدرجي الذي يحدث في بنية الكائنات وسلوكها، ويطلق أيضاً على التغير التدرجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه.^{١٢}

أما التطوير اصطلاحاً فيعني على وجه العموم التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فعالية وكفاءة.^{١٣}

٢- المواد التعليمية

هي المحتوى التعليمي الذي يرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم من العلوم. وتتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي؛ فقد يكون مادة

^{١١} إبراهيم أنيس، عبد الحليم، عطية الصوالحي، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،

الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤) ص ٤٣٥.

^{١٢} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، الجزء الثامن، ٢٠٠٣م)، ص ٣٨٦

^{١٣} محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، (عمان-الاردن: دار المسيرة، ٢٠١١). ص ٥٨.

مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو مطبوعات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقد. وقد تكون مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.

٣- الكتيب المصور

الكتيب لغة هو تصغير كلمة "كتاب"، وهو يدلّ على صغر حجم الكتاب أو قلة صفحاته. إن المصور: اسم مفعول من "صور"، ويعني ما يحتوي على صور أو ما تم تزويده بالصور. فالكتيب المصور "تعني لغويّاً" الكتاب الصغير الذي يحتوي على صور" أو "بالكُلت المرسوم والمصور".^{١٤}

أما الكتيب المصور اصطلاحاً وسيلة تعليمية على شكل كتاب صغير مزود بالصور التوضيحية، تستخدم لتسهيل فهم المادة العلمية، وتحفيز المتعلمين، وتعزيز قدرتهم على التفاعل مع المحتوى المقدم، لا سيما في مجال تعليم اللغات ومهارات التعبير الشفوي.^{١٥}

٤- أساس المدخل الاتصالي

يقصد بأساس المدخل الاتصالي من الناحية اللغوية: أن كلمة "أساس" تعني الأصل أو القاعدة التي يبنى عليها الشيء، و"المدخل" هو الطريق أو الوسيلة التي يتوصل بها إلى غاية معينة، أما "الاتصالي" فهو من الاتصال، ويعني التفاعل أو التواصل بين الأفراد باستخدام اللغة. فالمعنى العام للعبارة

^{١٤} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار الدعوة، ٢٠٠٤م)، ج ١، ص ٧٧٣.

^{١٥} أحمد إبراهيم، وسائل تعليمية فعالة، (عمان: دار الفكر، ٢٠١٠م)، ص ٥٥.

يشير إلى القاعدة التي يقوم عليها منهج التواصل في استخدام اللغة، أي ركيزة الطريقة التي تعتمد على التفاعل اللغوي لتحقيق الفهم والتعبير.^{١٦}

أما من الناحية الاصطلاحية، فأساس المدخل الاتصالي هو المبادئ النظرية والتعليمية التي تبني عليها طريقة تعليم اللغة بوصفها وسيلة للتواصل، لا مجرد نظام من القواعد والمفردات. ويركز هذا المدخل على تنمية الكفاءة التواصلية من خلال دمج المهارات اللغوية في سياقات حقيقية، وتوظيف مواقف تواصلية واقعية تحفز المتعلمين على استخدام اللغة في التفاعل الشفهي والكتابي، بهدف تحقيق تواصل فعال داخل الصف وخارجه.^{١٧}

٥- مهارة الكلام

أما المهارة لغة فهي مصدر من مهر-يمهر-مهارا-مهارة-مهورا هي الحذق في الشيء^{١٨}. واصطلاحا هي القدرة على التنفيذ بإتقان في زمن محدود يمثلها نشاط عضوي إرادي متصل بالحواس، وهي تعتمد على المعرفة النظرية والتدريب العلمي^{١٩}. وأما معنى الكلام كما ذكر عطا (Atha) هو هو أي شيء

^{١٦} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، الجزء الثامن، ٢٠٠٣م)، ص. ٢٢١
^{١٧} عبد الرحمن العيساوي، طرائق تدريس اللغة العربية: من النظرية إلى التطبيق، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٧م)، ص. ١١٢. وانظر أيضا: مُجَدَّ زيان عمر، المدخل الاتصالي لتعليم اللغة: نظريات وتطبيقات، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٥م)، ص. ٤٥.

^{١٨} ابن منظور، لسان العرب....، ص ٣٨٦

^{١٩} عابر توفيق الهاشمي، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وادابها، (بيروت: مؤسسة الرسالة،

يأتي من البشر للتعبير عن أفكار المتحدث والمستمع أو على الأقل في عقل المتحدث".^{٢٠}

مهارة الكلام في الأساس هي مهارة في استنساخ تدفق نظام الصوت المفصلي لنقل الرغبات والاحتياجات والمشاعر والرغبات للآخرين. يعد اكتمال جهاز الكلام للشخص مطلباً طبيعياً يسمح له بإنتاج مجموعة متنوعة من أصوات النطق والضغط والنغمات والصمت وأغاني الكلام. تعتمد هذه المهارة أيضاً على الثقة في التحدث بشكل عادل وصادق وصحيح ومسؤول من خلال القضاء على المشكلات النفسية مثل الخجل وتدني احترام الذات والتوتر واللسان الثقيل وغيرها.^{٢١}

ح. الدراسات السابقة

إن الدراسة السابقة من أهم أساسيات البحث التي استخدمها الباحث لمعرفة أسلوب الدراسة إيجابيتها ووسيلتها. والدراسة السابقة يساعد الباحث على مقارنة النتائج ومعرفة جوانب الفرق بين دراستها الحالية والدراسات السابقة والاستفادة من خبرات الدارسين السابقين:

^{٢٠} عطا ابراهيم، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

١٩٩٦)، ص. ١٥٥

^{٢١} Iskandarwassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung:Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 241

(١) الدراسة الأولى: نيل زهرة المستفيدة، بعنوان: "تطوير كتاب الجيب

المصور باللغة العربية لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الدينية روضة الجنة

سامبونج فونوروجو".^{٢٢}

إن المشكلات في تلك البحث هي قلة استخدام الوسائط المماثلة في

السياق التعليمي قد يعيق التطبيق واسع النطاق، الكتاب يحتاج إلى

مراجعات مستمرة لضمان توافقه مع المناهج الحديثة يستهدف هذا

البحث لوصف تصميم كتاب الجيب المصور المخصص لتعليم اللغة

العربية، ولقياس فعالية استخدام كتاب الجيب في تعزيز تعلم اللغة العربية.

أما منهجية البحث تم استخدام منهج البحث والتطوير (Research and

Development) مع نموذج ADDIE أما العينة في هذا البحث هي طلاب

الصف الثاني في المدرسة الدينية "روضة الجنة". الأدوات: استبيانات

واختبارات لتحليل الفعالية. نتائج البحث: تم تطوير كتاب جيب مصور

يتضمن محتوى تعليمي ملائم، مثل المفردات والعبارات الأساسية مصحوبة

بصور توضيحية. أثبت الكتاب فعاليته بنسبة نجاح مرتفعة وفقاً لاختبارات

الفعالية والتجارب الميدانية. أكدت النتائج أن الكتاب يساعد في تحسين

تحصيل الطلاب وتشجيعهم على التعلم.

أما التشابه : منهجية البحث: كلا الدراستين استخدمتا منهج

البحث والتطوير (R&D) لتطوير المواد التعليمية. الهدف: كلا

^{٢٢} نيل زهرة المستفيدة، تطوير كتاب الجيب المصور باللغة العربية لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الدينية روضة

الجنة سامبونج فونوروجو، رسالة الماجستير بكلية الدراسة العليا في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

الحكومية فونوروجو ٢٠٢٣ م.

الدراستين تهدفان إلى تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، مع التركيز على استخدام الوسائط المرئية كوسيلة فعالة للتعليم. تقييم الفعالية: كلا الدراستين استخدمتا اختبارات فعالية لقياس نجاح المواد التعليمية المطورة.

أما الاختلاف نموذج التطوير: الدراسة الأولى استخدمت نموذج ADDIE، بينما الدراسة المقترحة استخدمت نموذج المدخل الاتصالي لتطوير المواد. محتوى المواد: الدراسة الأولى ركزت على كتاب الجيب المصور لتعزيز الفهم العام للغة العربية، بينما الدراسة المقترحة تركز على تحسين مهارة التحدث في اللغة العربية.

(٢) الدراسة الثانية: نفيس عزمي أمر الله، تطوير المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم الكمومي لتعليم اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية سمارنج".^{٢٣}

أما المشكلة في هذا البحث أن المشكلة التي يواجهها الطلاب في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية بسمارنج هي عدم توفر المواد التعليمية الجيدة التي يمكن أن تحفز حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى قلة الإبداع في طرق التدريس من قبل المعلمين وعدم خبرة بعض الطلاب القادمين من المدارس العامة. يستهدف هذا البحث لتطوير المواد التعليمية

^{٢٣} نفيس عزمي أمر الله، تطوير المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم الكمومي لتعليم اللغة

العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية سمارنج، رسالة الماجستير بكلية الدراسة العليا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٠م.

لتعليم اللغة العربية بناء على مدخل التعليم الكومبيوتر (Quantum Teaching) للصف العاشر في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية بسمارانج، ولمعرفة فعالية استخدام المواد التعليمية المطورة في تحسين قدرة الطلاب على تعلم اللغة العربية. استخدم الباحث منهج البحث والتطوير (R&D) بناء على نموذج بورج وجال (Borg & Gall) والذي يتضمن سبع خطوات: تحليل الاحتياجات، جمع البيانات، تصميم المنتج، التحقق من صحة المنتج، مراجعة التصميم، تجربة المنتج، والمراجعة النهائية للمنتج. وأما نتائج البحث تم تطوير المواد التعليمية على شكل كتاب دراسي وكراسة تدريبات تعتمد على مبادئ التعليم الكومبيوتر وأن المواد التعليمية المطورة حصلت على نسبة صلاحية بلغت ٧٠.٢% من خلال تقييم الخبراء. فعالية المواد التعليمية ثبتت من خلال اختبار قبلي وبعدي، حيث ت - ٨،٣٦ وهو أعلى من القيمة الجدولية ت - ١،١٧١ عند مستوى خطأ ٠.٠٠٥% استجابة المعلمين بلغت ٨٢.٥% (جيدة جداً)، بينما استجابة الطلاب بلغت ٧٦% (جيدة).

أما التشابه: منهجية البحث: كلا الدراستين استخدمتا منهج البحث والتطوير (R&D) التركيز على اللغة العربية: كلا الدراستين تركزان على تعزيز تعلم اللغة العربية باستخدام مواد تعليمية مبتكرة. التقييم: استخدمتا كلا الدراستين الاختبارات المبدئية والنهائية لقياس فعالية المواد التعليمية.

أما الاختلاف: نموذج التطوير: الدراسة الثانية استخدمت نموذج بورج وجال، بينما الدراسة المقترحة تركز على نموذج المدخل الاتصالي. المنهج

المستخدم: الدراسة الثانية طورت المواد بناء على التعليم الكومومي، بينما الدراسة المقترحة تركز على المدخل الاتصالي لتحسين مهارات التحدث. الطلاب المستهدفون: الدراسة الثانية تركز على طلاب المدرسة الثانوية، بينما الدراسة المقترحة تستهدف طلاب الصف الثامن في MTsN 2 .Banda Aceh

(٣) الدراسة الثالثة: محمد أيوب مبتدئ، ٢٠١٧، "تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نجرونجوت، نجانجوك".^{٢٤}

أما المشكلة في هذا الباحثان الدراسة إلى أن الكتب الدراسية الحالية في اللغة العربية تعتمد بشكل رئيسي على قراءة النصوص وفهمها، مع إهمال تطوير مهارة التحدث باللغة العربية. هذا أدى إلى صعوبات لدى الطلاب في تطبيق اللغة عملياً، خاصة في المحادثات. أما لأهداف في هذا البحث فهي تصميم مواد تعليمية تستند إلى المدخل الاتصالي لتحسين مهارة التحدث باللغة العربية. تقييم فعالية هذه المواد التعليمية في تحسين مهارات الطلاب اللغوية، مع الأخذ في الاعتبار احتياجاتهم وخصائصهم. استخدم الباحث منهج البحث والتطوير (R&D) بناء على نموذج بورج وجال. أما النتائج: تطوير المواد: تم تطوير كتاب تعليمي يعالج النقص في المحتوى السابق، ويركز على المحادثة اليومية باللغة العربية بطريقة تفاعلية

^{٢٤} محمد أيوب مبتدئ، "تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نجرونجوت، نجانجوك، (رسالة الماجستير بكلية الدراسة العليا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧).

ومناسبة للطلاب. فعالية المنتج: أظهرت الاختبارات التجريبية تحسناً ملحوظاً في مهارة التحدث لدى الطلاب، بناءً على تقييمات المعلمين واستجابات الطلاب. أكدت النتائج أن المواد التعليمية كانت جذابة ومناسبة لاحتياجات الطلاب.

أما التشابه: منهجية البحث: كلا الدراستين استخدمتا منهج البحث والتطوير (R&D) باستخدام المدخل الاتصالي لتطوير المواد. التركيز على مهارة التحدث: كلا الدراستين تركزان على تحسين مهارات التحدث باللغة العربية من خلال تطوير مواد تعليمية تفاعلية. التقييم: استخدمتا كلا الدراستين الاختبارات التجريبية لقياس فعالية المواد التعليمية المطورة في تحسين مهارات الطلاب.

الاختلاف: محتوى المواد: الدراسة الثالثة طورت كتاب تعليمي يعتمد على المحادثات اليومية بشكل تفاعلي، بينما الدراسة المقترحة تركز على استخدام الكتيب المصور كوسيلة لتعليم اللغة العربية. نطاق البحث: الدراسة الثالثة أجريت في مدرسة إسلامية متوسطة حكومية، بينما الدراسة المقترحة تُجرى في MTsN 2 Banda Aceh.

الاستنتاج العام: التشابه الأساسي: جميع الدراسات تركز على تطوير المواد التعليمية لتحسين مهارات اللغة العربية، مع الاهتمام باستخدام الوسائط المرئية أو المدخلات التفاعلية التي تدعم العملية التعليمية.

الاختلاف الأساسي: يكمن الاختلاف في نموذج التطوير، و المنهجية، بالإضافة إلى المحتوى التعليمي، و التركيز على مهارات التحدث، وكذلك نطاق البحث الذي يختلف في كل دراسة.

الدراسة المقترحة تظهر استمرارية مع الدراسات السابقة، لكنها تتميز في تركيزها على المدخل الاتصالي لتحسين مهارات التحدث لطلاب الصف الثامن في MTsN 2 Banda Aceh.

ط. طريقة كتابة الرسالة

وأما طريقة كتابة هذه الرسالة فاعتمد الباحث على الدليل الذي وضعته كلية الدراسة العليا جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، وهذا الدليل مذكور في كتاب:

“Panduan penulisan tesis pascasarjana Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2019”

